

## المحاضرة 10 : تامين النقل البري الدولي

أولاً: مفهوم النقل البري والخطر البري :

يشمل النقل البري نقل الأشخاص أو البضائع أو الشحنات بجميع وسائل النقل البري على الطرق، بما في ذلك تأجير وسائل النقل البري والنقل البري بأجر.

و تتمثل وسائل النقل البري في جميع المركبات والآليات المحركة والمتحركة التي تستخدم في النقل البري بما في ذلك القاطرات والمقطورات ( نقل بالسكك الحديدية ) والعربات والشاحنات والحافلات.

ثانياً : أخطار النقل البري القابلة للتأمين:

الاطار القابلة للتأمين البري يجب ان تتوفر فيها الخصائص الأساسية للخطر التاميني و هو عدم التعمد و الاحتمالية بصفة أساسية و أهمها :

- أخطار حوادث الانقلاب أو التصادم أو انهيار الجسور والقنوات تحت الأرض.
- أخطار الحريق.
- السرقة أو فقدان الكلي أو الجزئي و عدم التسليم.
- الحريق و الكسر.
- تماس ببضائع أخرى محمولة على وسيلة نقل واحدة.
- انقلاب أو تدهور أو تصادم وسيلة النقل مع أي جسم آخر.
- خروج عربات السكك الحديدية عن قبضان سكة الحديد أو انهيار الجسور.

ثالثاً : الاخطار المستثناة :

هناك الكثير من حالات الخطر المستثناة من التأمين و التي تنجم أساساً من أخطاء او تهاون المؤمن لهم او الناقلين أهمها ما يلي :

- حالات الضياع او الخسائر الناتجة عن الغرامات
- حالة الوضع تحت المراقبة
- حالة المصادرة
- الخسائر او فقدان الناتجة عن استخدام طرق غير معبدة او تكييف غير كافي
- التأثير المباشر و غير المباشر لانفجارات و انصهار الحرارة
- عيب ذاتي في السلعة
- ضياع البضاعة بسبب تهاون المؤمن له
- تبادل السلع في المركبات غير المغطاة

- الأضرار التي تصيب البضاعة والتي يكون المؤمن له غير حائز لرخصة سياقة، أو منتهية الصلاحية، أو عدم بلوغه السن القانوني لحيازته لرخصة السياقة.
- لا يمكن تأمين الضرر الذي يتسبب فيه المؤمن له وهو في حالة سكر أو نتيجة تناوله لمخدرات .
- لا يمكن التأمين على البضائع الممنوعة من التجارة كالمخدرات والكحول.
- تستثنى من الضمان كذلك البضائع التي تضررت بفعل المرسل، والذي لم يحمى بالتغليف المناسب لطبيعة البضائع فسوء تحزيم البضائع يحرمها من التأمين عليها.

#### رابعاً : تعريف تأمين النقل البري وخصائصه:

تغطي وثيقة تأمين النقل البري مخاطر نقل السلع والبضائع من قبل التجار من مكان إلى آخر بواسطة النقل البري، سواء على الطرق بالشاحنات أو في عربات السكك الحديدية. وتكون التغطية الاعتيادية لهذا النوع من التأمين ضد مخاطر الحريق والتصادم والانقلاب حوادث المرور والانحراف عن القضبان والمخاطر الطبيعية والسرقة. كما تشمل التغطية الضرر الواقع أثناء تحميل البضاعة وأثناء تفريغ البضاعة.

و يمتاز عقد التأمين البري بمجموعة من الخصائص مثله مثل باقي العقود، فهو عقد رضائي ينعقد بمجرد تلاقى إرادتين المؤمن والمؤمن له، دون اشتراط كتابته لأنه مجرد وسيلة إثبات لانعقاد العقد، كما يتخذ صفة عقد إذعان نظراً لاحتلال المؤمن للمركز القوي في العقد،

من جهة أخرى يعتبر التأمين البري من العقود الاحتمالية، حيث تكون العلاقة بين المؤمن والمؤمن له احتمالية غير معروف زمن وقوع الضرر؛ وإن كان سيقع أم لا، كما يعتبر عقد معاوضة ملزماً للجانبين؛ حيث يلتزم فيه المؤمن له بدفع القسط المتفق عليه في العقد؛ مقابل التزام المؤمن بدفع التعويض المناسب في حالة تحقق الخطر المؤمن عليه

**خامساً : أنواع عقود التأمين البري :**

- عقد تأمين المركبة : أي تأمين وسيلة النقل في حد ذاتها ( الشاحنة ، المقطورة، ..الخ) من الأضرار التي تلحق بها نتيجة التصادم او غيرها.
- عقد تأمين الأشخاص : تأمين الأشخاص على متن المركبة البرية من الأخطار التي يمكن ان تلحق بهم .
- عقد تأمين البضاعة : تأمين البضاعة التي يتم نقلها ضد الأخطار السالفة الذكر .
- تأمين المسؤولية المدنية : ويتعلق الأمر بالأضرار التي تصيب الغير ويكون الشخص مسؤول عنها صاحب المركبة و الي تصيبهم في ممتلكاتهم او أجسادهم او حياتهم.